رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (1317) السنة السادسة - الاثنين (8) ايلول 2008

http ://www.almadapaper.com

E-Mail: almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

20 صفحة — 500 دينار

North Bank مصرف الشمال

إرادتنا التفوق والنجاح

إنطلاقتنا نحو القمة بخطى ثابتة

رؤيتنا تقديم الأفضل والأحسن للزبائن

زيارتك لمصرفنا ستجدنا من المميزين

في ظل انقطاع شبه تام للطاقة

خمسة ملايين مولّدة منزلية تلوّث هواء بغداد

مواطن عراقي ينتظر تصليح مولدته.فيما يستمر انقطاع الكهرباء.. عدسة صباح العاني

بغداد /كريم السوداني

دعا رئيس مجلس محافظة بغداد معين الكاظمي وزارة النفط الى " تسهيل وتوفير الحصة المقررة من (الكاز) لاصحاب المولدات الاهلية للسيطرة على غياب الكهرباء الوطنية ".

وقال الكاظمي في تصريح صحفي أن :" على المجالس المحلية متابعة اصحاب المولدات الاهلية ومدى التزامهم بسعر الامبير بعد توفير مادة (الكاز) لهم وتعهدهم خطيا بهذا الالتزام مع المجالس المحلية ". وطالب المجالس المحلية بمتابعة عمل اصحاب المولدات الكهربائية الاهلية في مناطقهم وخاصة ما يتعلق بسعر الامبير.

واضاف انه:" في حالة عدم التزام اصحاب المولدات بهذا التعهد ، فان من حق المجلس المحلي قطع الحصة المقررة من مادة الكاز عنهم على ان يقوم المجلس باعطاء مولدة جديدة الى المنطقة مع الحصة المقررة اذا لم يتم الالتزام بتعليماته ".

واشار الى:" ان مجلس محافظة بغداد بصدد تشكيل لجنة لمراقبة الكهرباء الوطنية في المناطق ورفع الاستثناءات عن الشبكة ، اضافة الى رفع التجاوزات على خطوط الشبكة الوطنية ".

لكن مجلس محافظة بغداد لم يتحدث عن غياب المشتقات النفطية وبخاصة مادة البنزين التي يعتمدها المواطنون في تشغيل مولداتهم المنزلية ، الامر الذي اثقل كاهل العائلة العراقية في وقت قدر فيه خبراء اقتصاديون ان حجم ما ينفقه اهالي بغداد يوميا من اجل توفير وقود المولدات المنزلية يبلغ ٢٠ مليون دولار ما يشكل سوقا سوداء ناشطة لتجار ومهربي المشتقات النفطية .

من جهتها أكدت وزارة العلوم والتكنولوجيا ان نسب التلوث البيئي في بغداد وصلت الى قيم عالية جداً وخطرة. وقال مدير مركز بحوث الطاقة الشمسية في الوزارة نصير كريم قاسم في تصريح صحفي ،ان بغداد تعيش الآن تحت غيمة من التلوث البيئي الصناعي بسبب نواتج الاحتراق المنبعث من المولدات المنزلية التي يقدر عددها بنحو خمسة ملايين مولدة.

واضاف ان نواتج احتراق الوقود في هذه المولدات يؤدي الى انبعاث غازات ملوثة ومساعدة لعملية الاحتباس الحراري، فيما العالم يشهد الان ثورة لمكافحة هذه الظاهرة .

واشار الى ان المركز يعمل حاليا على ادخال مشاريع الطاقة الشمسية بالتأثير الحراري الى العراق بدلاً من الخلايا نظراً لخصوصية مناخه واعتبار المنظومات الاولى سهلة وقليلة الكلفة.وقال ان المركز انجز ٤٠ بالمائة من هذا المشروع الذي يوفر كهرباء منزلية لكل بيت بمقدار kv٢.

عودة ٧٣٦ عائلة الى مساكنها بعد خمسة ايام على حملة اعادة التوطين

الحكومة تتسلم ملف الصحوات مطلع الشهر المقبل .. وتدرس تقليص ساعات الحظر

هشام الركابي

اعلن المتحدث بأسم خطة فرض القانون عن اعتزام الحكومة تسلم ملف عناصر الصحوات في مطلع تشرين الاول المقبل فيما المح الى ان الحكومة تدرس تقليص ساعات حظر التجوال وذلك بعد ان سمحت للاهالي بالتجوال حتى الساعة الثانية من منتصف الليل خلال شهر رمضان ، استعدادا لرفع الحظر بشكل نهائي .

وقال اللواء قاسم عطا في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع المتحدث باسم القوات المتعددة الجنسيات في العراق الجنرال ديفيد بيركنر " ان الحكومة ستتسلم ملف عناصر الصحوة بصورة رسمية " ، مضيفا " انها ستأخذ على عاتقها ضم مايقارب من ٢٠ بالمئة ممن تنطبق عليهم الشروط والضوابط المحددة في الاجهزة الامنية ضمن وزارتي الداخلية والدفاع " .

وتابع " ستتم خلال اليومين المقبلين دعوة تلك العناصر الى مراجعة القواطع العسكرية في مناطقها لملء استمارة خاصة من اجل اكمال تطويع النسبة المقررة منها في الاجهزة الامنية وممن تنطبق عليها الشروط ".

ومضى الى القول " اما البقية فسيتم ضمهم الى الوزارات والمؤسسات الحكومية الاخرى كما سيتم صرف المستحقات المالية لمن لم يحصل على فرصة عمل ضمن المؤسسات الحكومية والخدمية " .

واكد عطا تصميم الحكومة على انهاء هذا الملف بهدف حصر السلاح بيد الاجهزة الامنية حصرا ولاتسمح لاي جهة اخرى بحمل السلاح وحفظ الامن في البلاد .

وفيما يتعلق بملف المهجرين اكد عطا ان اعداد العوائل المهجرة العائدة الى محل سكناها في بغداد وصل الى اكثر من ٩٠٠٠ عائلة في جانبي الكرخ والرصافة منذ انطلاق خطة فرض القانون ولغاية شهر ايلول .

واوضح " ان الاجواء الامنية اصبحت ملائمة لعودة تلك العوائل من خلال انتشار القوات الامنية في جميع المناطق لحفظ الامن والاستقرار ومنع المسلحين من العودة مرة اخرى " .

وتابع " ان اللجنة العليا لعودة العوائل المهجرة باشرت باعادة العوائل المهجرة ، اذ تسلمت طلبات هذه العوائل في جانبي الكرخ والرصافة " .

واكد انها " تعمل الان على تدقيق طلباتها تنفيذا للامر الديواني المرقم ١٠١ والصادر في ٣٠ اب من هذا العام حيث شهدت مناطق العدل والجامعة والغزالية والخضراء والعامرية وزيونة وراغبة خاتون والاعظمية عودة ٧٣٦ عائلة خلال الايام الخمسة الماضية من دون اية حوادث تذكر " .

واشار الى ان الاشهر الاربعة المقبلة ستشهد عودة كل العوائل المهجرة ، مؤكدا عزم الحكومة على انهاء هذا الملف خاصة بعد التحسن الامني والنجاحات التي حققتها قوات الامن العراقية على الارهابيين .

وعن تعويضات المواطنين المتضررين من العمليات العسكرية او الارهابية ، اوضح عطا " ان محافظة بغداد باشرت بتوزيع المبالغ المخصصة لاصحاب الدور والمحال التجارية المتضررة من تلك العمليات " مؤكدا ان مبالغ التعويضات تراوحت بين مليون دينار وحتى ١٠٥ ملايين دينار " .

ولفت الى انه تم تعويض ٧٣٣ عائلة لحد الان موزعة على مناطق مدينة الصدر والسيدية والمحمودية واليوسفية والكرادة وحي العامل واللطيفية ، وستتواصل عمليات التعويض بعد انجاز المعاملات.

من جهته اعلن المتحدث باسم القوات المتعددة الجنسيات في العراق ديفيد بيركنر "ان شهر رمضان الحالي شهد انخفاضاً في عمليات العنف بنسبة ٦٠٪ مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي " لكنه حذر من ان القاعدة والجماعات المسلحة مازالت قادرة على تنفيذ الهجمات برغم انقطاع مصادر التمويل عنها.

وأوضح ان عمليات العنف شهدت انخفاضاً كبيراً خلال شهر رمضان الحالي وصلت نسبته إلى ٦٠٪ مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي ٢٠٠٧ نتيجة العمليات العسكرية التي نفذتها قوات الأمن العراقية وبمساندة لوجستية من القوات المتعددة الجنسيات في مختلف مناطق العراق .

وبين أن القوات العراقية والأمريكية تركز في هجماتها العسكرية على المناطق التي تستخدمها عناصر تنظيم القاعدة ملاذا آمنا لها خارج المدن، وتعتمد على المعلومات الاستخباراتية للقبض على المسلحين داخل المدن.

لبحث ملفات التعويضات والحدود

العراق والكويت يتبادلان الزيارات الرسمية

بغداد / المدى

استبق وزير المالية باقر جبر الزبيدي زيارة رئيس الوزراء الكويتي الى بغداد اذ توجه الاحد الى الكويت لمناقشة عدد من الملفات اهمها التعويضات والديون.

واوضح بيان حكومي ان الوزير"سيبحث مع المسؤولين الكويتيين ملفي الديون بين العراق والكويت والتعويضات". وكانت الحكومة العراقية دعت الشهر الماضي الى مفاوضات لحل الملفات العالقة بين البلدين. ومن الملفات العالقة بين العراق والكويت ايضاً ترسيم الحدود. ولم يكشف البيان عن حجم الديون المتوجبة على العراق.

وقد ارغم مجلس الامن العراق، بعد غزو الكويت عام ١٩٩٠ ، على دفع ٥٪ من عائداته النفطية لصندوق تابع للامم المتحدة للتعويض عن غزو الكويت.

وتلقى الصندوق طلبات للتعويض قدرها ٣٥٤ مليار دولار الا انه اقر ٥٢ مليار دولار فقط بينها ٤٥ مليار دولار للكويت.

وقد دفع الصندوق ٢١ مليار دولار تعويضات عراقية لغزو الكويت بينها ١١ مليار دولار للكويت.

واكد البيان ان "من ابرز المواضيع التي سيبحثها الوزير موضوع احتجاز الكويت طائرتين تعاقد العراق على شرائهما ضمن صفقة طائرات مدنية مع شركة كندية فضلاً عن بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها".

وكانت مصادر مطلعة قد قالت ان رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر المحمد سيزور بغداد خلال الفترة القادمة يلتقي خلالها نظيره نوري المالكي والمسؤولين العراقيين.

فائض العراق المالي يصل إلى ٦٠ مليار دولار

بغداد / المدى

أعلن وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني أن العراق لا يعاني شحة في السيولة المالية ولديه فائض يصل إلى ٦٠ مليار دولار موجود حاليا لدى وزارة المالية والبنك المركزي العراقي

وقال "إن العراق لا يعاني شحة في السيولة المالية إطلاقا ولدينا فائض مالي كبير من الايرادات النفطية وان اي مشروع استثماري في اي مجال من المجالات أمواله متوفرة ونحن في وزارة النفط نتعهد بتوفير للعراق ما يحتاج إليه من ميزانية لتطوير البلد وبأسرع وتيرة ممكنة "

وأضاف" أن الفائض العراقي المالي المتراكم يتجاوز الآن ٣٠ مليار دولار في البنك المركزي ويوازيه في وزارة المالية" الشهرستاني أكد أن وزارة النفط" ستعقد في شهر تشرين أول ... المقبل مؤتمرا في لندن وستكون حقائب المعلومات جاهزة وتستطيع الشركات أل ٣٥ التي تم تأهيلها في جولة التراخيص الأولى التي أعلنت في حزيران... الماضي لتطوير ستة حقول نفطية عملاقة وهي، الرميلة والزبير وغربي القرنة والبزركان وكركوك وباي حسن وحقلان للغاز هما عكاس والمنصورية، شراء هذه الحقائب ثم تقديم العروض وان العرض الذي سيقدم ويحقق أعلى مردود مالي للبلاد هو العقد الذي سيعتمد وستكون هذه الجولة تنافسية عالية الشفافية "

وتابع الشهرستاني "إن وزارة النفط تخطط حاليا للإعلان عن جولة التراخيص الثانية قبل نهاية هذه السنة وتخطط لجولة تراخيص ثالثة في النصف الأول من العام القادم وستتوالى جولات التراخيص على أبعد ما تكون ستة أشهر الواحدة عن الأخرى وخلال العام المقبل ستكون الحقول المكتشفة مدرجة ضمن جولات التراخيص والشركات النفطية مدعوة لتقديم عروضها للتنافس على تطوير هذه الحقول "

العثور على طائرة استكشاف مسيّرة في البصرة

البصرة / المدى

عثرت قوات مشتركة أمس الأحد، على طائرة استكشاف مسيرة شمال شرق البصرة، فيما عثرت على كدس للذخائر شمالها .

وقال المكتب الاعلامي لشرطة البصرة أن "قوات مشتركة من الجيش والشرطة قامت الأحد بعمليات دهم وتفتيش في منطقتي شرقي البصرة وشماليها أسفرت عن العثور على طائرة استكشاف مسيرة بحالة جيدة في مكان غير مأهول بمنطقة الصالحية شمال شرق شط العرب".

وأضاف "ان القوة تمكنت ايضاً من ضبط كدس للذخائر في منطقة القرنة يتكون من ١٥٠ قذيفة مدفع نمساوي ".منوها إلى أن الذخائر سلمت إلى غرفة قيادة عمليات البصرة.

وتنفذ السلطات الأمنية عمليات دهم وتفتيش في مناطق مختلفة من البصرة لمطاردة من تصفهم بـ "المطلوبين" ونزع الاسلحة.

دفع زيادات الرواتب لموظفي شركات التمويل الذاتي

بغداد / المدى

أكدت وزارة المالية أنها بصدد اعداد قوائم لدفع مستحقات زيادات الرواتب الى شركات التمويل الذاتي. وقال مصدر في الوزارة امس الاحد، ان المالية طلبت من الوزارات المعنية تقديم جداول كشف عن هذه الزيادات تثبت فيها وثائق الزوجية والاطفال وصحة صدور الشهادة، مبينا انه عند اكتمال هذه الجداول ستخصص الوزارة الاموال اللازمة لذلك.

ودعت المالية الوزارات المعنية الى الانتهاء من هذه الجداول في اقرب فرصة ممكنة.

كلام اليوم

لامفاجأة في اكتشاف التجسس

في كل الاحوال لايمكن تسويغ وتبرير جرائم التجسس ،سواء في الرقابة الداخلية، أو في العلاقات الدولية،لكن يخطئ من يعتقد ان التجسس لامكان له في العلاقات بين الولايات المتحدة من جهة، والحكومة والقوى وجهات العمل السياسي في العراق.

لامفاجأة في كتاب بوب وودودورفيما يخص النشاط الجاسوسي الامريكي ضد الحكومة العراقية ،لكن المفاجأة تاتي من ردود افعال بدت كما لو انها تستغرب من وجود مثل هذا النشاط..وتتضاعف هذه المفاجأة حين تأتي من سياسيين في مراكز مسؤولية تفرض عليهم دائما توقع ما هو اكثر من التجسس.

لقد عملت الولايات المتحدة بنشاط جاسوسي كثيف مع الملف العراقي في جميع مراحله،وكان لهذا النشاط أن ضلل الادارة الامريكية احيانا،أو سمح له بمثل هذا التضليل..ولا يمكن توقع انعدام هذا النشاط مع دخول الولايات المتحدة في شبكة علاقات معقدة ومتغيرة مع سياسيين وحكوميين وقوى تمثيل اجتماعي وديني وسياسي وقومي متباينة،شبكة هي دائما ماتحفل بمتغيرات وتوزيع قوى عادة ما يكون جديدا ومجهولا بالنسبة للادارة الامريكية ومنظومة معلوماتها السياسية والامنية والاستخبارية،ويحدث هذا في ظروف عمل شديدة الحساسية والدقة التي تتطلب قرارات سريعة تعتمد معلومات (موثوقة)يؤمنها التجسس حين لاتستطيع الوسائل الاخرى تأمينها.

المفروض ان السياسيين العراقيين يحسبون مثل هذه الانشطة واساليب التعامل.والمفروض ان هناك اجراءات مناسبة قدر المتاح من الخبرة والامكانات لتفادي أو تقليل تأثير العمل التجسسي الامريكي الذي يمتلك امكانات وتسهيلات اكثر مما هو متاح للحكومة العراقية وللسياسيين وقوى العمل السياسي العراقية.

لاينبغي نسيان ان المنطقة الخضراء، حيث الحكومة والبرلمان والامريكان في مربع واحد هو مربع محكوم بسيطرة امنية امريكية مطلقة تسمح بحرية النشاط التجسسي وانسيابيته.

لاينبغي أيضا نسيان ان الاجواء العراقية لم تستعد سيادتها بعد وهي مجال مهم للعمل الاستخباري والتجسسي الذي قد يتعداها الى منظومة الاقمارالصناعية الخارجة على الحدود والسيادات الوطنية.

هذه معلومات غير غائبة حتما عن بال أي متصد للعمل السياسي.لكن المطلوب هو جهد حكومي عراقي يتفادى النشاط الجاسوسي ويقلل تأثيره مادام لايستطيع منعه.

المدى

أرزة

حدائق وأزهار.. تماثيل وأشجار

كتابة : نزار عبد الستار

في الأمام، وعلى بعد أمتار من الشاعر وحصانه، توجد مسطبة حديدية محمية بشمسية شاطئية، حيث تجلس صباح كل يوم، سيدة تحتسي الشاي، وتراقب عشرات الصبية، وهم يكافحون الحشائش الضارة، ويوجهون خراطيم المياه لإشباع الخضرة الفواحة.

السيدة، وهي أربعنية، تعمل برتبة رقيب مفوض لأمانة بغداد. والمكان الذي بات الأجمل والأشد حيوية، هو ساحة عنترة بن شداد؛ رمز مدينة الأعظمية الأكثر أناقة.

في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات من القرن الماضي، كانت الرافعات العملاقة تبدو كثيفة في بغداد، ومزروعة لتعطي الانطباع بأن التعمير جار في عاصمة الرشيد. كان العراق وقتها يعيش على المظاهر والأفكار الخرافية الإعجازية. وبرغم أن تلك الرافعات لم تكن تتحرك مطلقا، إلا أن شعورا بانتظار المعجرة كان يدغدغ المخيلة.

اليوم ثمة أعمال أرضية افتراشية، لا تعلو كثيرا فوق سطح الرصيف. لم تعد هناك أهمية للإسراف في الافتراض. مخططات الصروح الماموثية لم تعد مجدية، لأن الشعور بالأبدية اختفى، وجرى استبداله بالأصول التاريخية التي ترى بغداد روضة وبساتين ثمار، وموقعا تشجيريا خصبا.

لا أحد يعرف على وجه الدقة كيف بدأت حمى الحدائق، ومن هو المسؤول الحكومي الذكي، صاحب مشروع الارتياح النفسي العام، لكن الشعب بات أكثر انتباها للمسات خفية، تعبّر بخجل عن احتكاكات حضارية مع التمدن العالمي، حيث أخذت البصمات تظهر بحنكة.

رأس الخليفة المنصور أعيد إلى منصته المهيبة، والآن هناك من يقوم بترميم وإصلاح تمثال المتنبي. كما أن أمانة بغداد، عمرت نصب كهرمانة المثير للغرائز، واستبدلت سيف عنترة بن شداد المكسور بسيف عربي جديد، وغيّرت لون الشاعر وحصانه من الأصفر الليموني إلى البرونزي الحقيقي.

ولكن، للأسف الشديد، مازال تمثال محسن السعدون مسروقا، والقطعة المستنسخة الموجودة في الشارع الذي يحمل اسمه، باتت تتقشر وتتورم من شدة الاحتباس الحراري.

الأمانة اشترت أزواجا متغنّجة من طيور الحمام الإيطالي المتطور، وأغرتها بأن تبقى (تتمختر) تحت نصب الحرية لجواد سليم، الذي يتصدر حديقة الأمة في ساحة التحرير؛ قلب بغداد.

ثمة دوريات من الشرطة تحاول حمايتها من أصوات الانفجارات القليلة البعيدة. وثمة رجال شرطة يطعمون الحمام الأبيض بأريحية. إلا أن صفارات أرتال سيارات وزارة الداخلية، واستعجال عربات الشركات الأمنية الخاصة، وعجلات الجيش الأميركي التي تنفث إشعاعاتها التفتيشية ذهابا وإيابا، أصابت طيور الحمام بالكآبة، ولم يعد بإمكان دوريات الشرطة إغراء إناثها، أن تقترن بالحرية المسمّرة على جورنيكا جواد سليم.

نص المقال ص٣

(المدى) تهنىء الجلبي بسلامته

تتقدم اسرة المدى باحر التهاني الى الدكتور احمد الجلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي لفشل محاولة الاغتيال الارهابية التي تعرض لها يوم الجمعة الماضية. وفي الوقت الذي نستنكر مثل هذه الجرائم الارهابية فأننا نعبر عن تضامننا مع الشخصيات الوطنية العراقية في سعيها الى ارساء تجربة العراق الديمقراطي الاتحادي الحر.